# من صفات الخيول العربية الأصيلة

**●● الرأس:**

رأس الحصان تاج محاسنه، وأول ما يلفت النظر فيه، ومنه نستدل على أصالته ومزاجه وصفاته، وإذا كانت قوة الحصان بظهره وقوائمه، فإن جماله فى رأسه، وأفضل الرؤوس وأجملها ما كان صغيرًا أو معتدلا فى الحجم، ناعم الجلد خاليًا من الوبر متجردًا من اللحم مستقيم الأذنين رحب الجبهة واسع الشدق كبير العينيين متناسق الأعضاء متناسبًا فى الجسم وفى الرأس والأذنين والناصية والجبهة والعينان والخدان والأنف والفم واللسان والجحفلة.

**يتميز رأس الحصان العربى الأصيل بصغره واعتدال حجمه.. وخلوه من الوبر.. وتجرده من اللحم**

**●● الأذنان:**

أذنا الجواد العربى الأصيل طويلتان منتصبتان رقيقتان دقيقتان فى الطرف كالأقلام، ملساوتان صافيتان، يدل انتصاب الأذنين على احتفاظ الجواد بقوته ونشاطه، فى حين يدل ارتخاؤها على التعب والإرهاق والعجز، والخيل بصفة عامة قوية السمع حتى إنها تسمع وقع حوافر الخيل المقبلة من بعيد وتنبه أصحابها إلى المقبلين عليهم قبل أن يظهروا، فهى بهذه الحالة تقوم مقام جهاز الإنذار.

**●● الناصية:**

هى ما استرسل من الشعر على جبهة الحصان وتنبت بين الأذنين، والناصية تقى عينى الحصان من أشعة الشمس والغبار والذباب ونحو ذلك، ويستحب أن تكون طويلة لينة شديدة السواد صافية

اللون، معتدلة الشعر بحيث لا يكون خفيفًا ولا مفرطًا فى الكثرة قال النبى صلى الله عليه وسلم: «الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة».. وترسل العرب شعر الناصية نحو الجهة اليمنى من العنق ويرسله الغرب نحو الجهة اليسرى، لا يستحب جز شعر الناصية.

**أذنا الجواد العربى طويلتان منتصبتان.. رقيقتان..وناصيته طويلة لينة.. صافية اللون معتدلة الشعر**

**الجبهة سر من أسرار جمال الحصان العربى، وعيناه كبيرتان مستطليان، صافيتان براقتان،**

**● الجبهة:**

فى الجبهة سر من أسرار جمال الحصان، وخاصة وجهها، ويستحسن أن تكون عريضة ومسطحة وواسعة ومستديرة، ويفضل بعضهم أن تكون محدبة، وأجمل الجبهات ما كان فيها غرة فى وسطها.

**● العينان:**

يجب أن تكون عينا الجواد العربى الأصيل كبيرتين مستطيلتين صافيتين براقتين كحلاوين شاخصتين مملوءتين حدة، سليمتين من الأمراض، رقيقتى الجفن، بعيدتى النظر مع اتساع ما بينهما وبعدهما عن الأذن.

**● الخدان:**

يستحب فيهما الأسالة، والملاسة، وقلة اللحم، مع اتساع ما بين الحنكين.

**● الأنف أو الخطم:**

يستحب أن يكون مستقيمًا، طويل القصبة، متصلا بالجبهة اتصالا دون تحدب، ويجب أن يكون المنخران واسعتين ومستديرتين، رقيقتى الحواشى، متباعدتين، وذلك كى يسهل على الجواد التنفس خاصة عند الركض.

**● الفم:**

يستحسن فى الفم طول الشدقين أو سعتهما، لأن الشدق الضيق

يعرض الشفة للضغط تحت اللجام، فتعترض بينه وبين لثة الفك، أما فى الشدق الواسع، فإن اللجام لن يؤثر على الشفة.

**● اللسان والجحفلة:**

يستحسن فى اللسان أن يكون طويلا، وذلك لكثرة ريق الجواد، ويستحسن فى الجحافل، وهى عند الفرس كالشفاه عند الإنسان أن تكون رقيقة ليسهل عليه تناول العلف.

**● العنق:**

للعنق أهمية عظيمة فى جسم الجواد، فعلى طولها وقصرها تتوقف الحركة، فالعنق القصيرة والغليظة تعيق الجواد عن الجرى بسبب التصاقها بالكتفين وكثرة اللحم الذى يربطها بهما، وذلك عكس العنق الطويلة المتحررة من الالتصاق بالكتفين، ويستحسن فى العنق أن تكون مستقيمة، رقيقة الجلد، دقيقة المذبح (مقطع الرأس من الباطن)، ظاهرة عروقها، تأخذ بالاتساع تدريجيًا نحو الكتفين والصدر.

ومن الممكن التفريق بين الخيل الأصيلة والخيل المهجنة (العناق والهجن)، وذلك بأن نلاحظ الخيل وهى تشرب، فما ثنى سنبكه ثم شرب فهو مهجن وما شرب ولم يثن سنبكه فهو أصيل، وذلك لأن أعناق الخيل العربية الأصيلة طوال بعكس أعناق الهجن.

## ●●مصطلحات بيطرية:

# تربية الحيوان

**تخيل ما يدور بذهن أحد رجال الكهوف لو بعث ليرى معرضًا حديثًا من معارض الكلاب! لا شك أنه سيجد صعوبة بالغة فى تصور الطريقة التى أمكن بها تربية هذه العشرات من السلالات الحديثة من ذلك الكلب الذى كان معاصرًا له، ولن تقل دهشته عندما يرى السلالات المتنوعة من سائر حيواناتنا المستأنسة، فإننا قد أحدثنا فيها جميعًا كثيرًا من التغيرات الكبيرة، واستحدثنا منها السلالات المختلفة لتلائم جميع أغراضنا المتباينة.**

**وتتضمن «تربية الحيوان» استنباط سلالات جديدة من الحيوان وتحسين ما لدينا منها، ويمكننا أن نسميها أيضًا «تذليل الحيوانات وإخضاعها لرغباتنا»، ويرسم القائم على تربية الحيوان فى ذهنه صورة مثالية للحيوان الذى يريده، فهو قد يريد بقرة حلوبًا تنتج لبنًا دسمًا ممتازًا، أو كبشًا له صوف طويل جدًا، أو خنزيرًا يستطيع تسمينه بأقل مجهود، ثم يعمد بعد ذلك إلى المزاوجة بين الحيوانات التى يظن أنه سيجد فى نتاجها ما يطمح إليه.**

**ولقد اكتشف مربو الحيوان بخبرتهم أن من الضرورى جدًا لهم أن يعرفوا أجداد الحيوانات التى يزاوجون بينها، وعندما يشترى شخص اليوم حيوانًا ممتازًا يحصل معه على سجل كامل بخصائص أسلافه، فهو لذلك يسمى «منسبًا» أو «مؤصلا».**

**وفى بعض الأحيان يزاوج مربو الحيوان بين نوعين مختلفين من أنواع الحيوان، والحيوانات الناتجة من أمثال هذا التزاوج تسمى (بالهجائن).**

**وتربية الحيوان ليست أمرًا هينًا، فإنها تحتاج إلى رعاية ونظافة وملاحظة مستمرة حتى يحسن نتاجها، لذلك عنيت الحكومات المتحضرة بتطبيب هذه العجماوات، فقام الأطباء البيطريون على علاجها، واستنباط الأدوية المختلفة لحمايتها من الأمراض المحلية والوافدة، ورصدت الجوائز التشجيعية لمن يحسن رعاية ما فى عهدته من حيوانات تفيد المجتمع الذى يعيش فيه، كما قررت بعض الحكومات عقوبات مختلفة لمن يهمل العناية فى هذا الشأن، على أساس أن الحيوان من الثروة العامة، والمحافظة عليه تزيد من الدخل العام.**